

3 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) الدرس

الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

فمن يشأ وفقه بفضله ومن يشاء اضله بعدله. فمنهم الشقي والسعيد ذا مقرب وذا طريد. فمن يشأ الله كما قال عز وجل. من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط - [00:00:00](#)

مستقيم. قال عز وجل من يهدي الله فهو المهتدي. ومن يضلل اولئك هم الخاسرون. قال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يتصاعد في السماء. وذلك لعلمه عز وجل - [00:00:20](#)

بالناس بالخلق. علم ما الخلق فاعلون وما هم اليه صائرون فكتبه عليهم. لم يخلقهم هكذا كفارا ظلمهم وهم مهتدون ابدا. لان الله بين لنا ذلك فقال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم - [00:00:40](#)

كاذبون هم سيقولون ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. الله علم قال ولو ردوا لادوا لما نوعا من الكفر والشرك. لان الله عالم بحاله. وقال عز وجل ومن يرد الله ان يهديه ومن يرد ان يضله - [00:01:00](#)

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. يجعل الله عليهم الرجس على قلوبهم. نسأل الله العافية والسلامة. فاذا وكما قال تبارك ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. لكن لا خير فيهم. لا خير فيهم. فالله - [00:01:20](#)

في علمه السابق علم ان موسى مؤمن فكتبه مؤمن وعلم ان فرعون كافر فكتبه كافرا لن يؤمن لم يظلمهم لا. ولذلك مراتب القدر اربع. العلم كتابة والمشينة ثم الخلق والايجاد. علم ما الخلق عاملون فكتبهم. ولن يكون الا ما كتب. ثم اذا شاء اوجد - [00:01:40](#)

كانت خلق الايجاب. يقول لشي كن فيكون. وتفضل يقول فمنهم ومن يشاء اظله قال بفضله ومن يشأ وفقه بفضله. التوفيق فضل من الله لو شاء لاضل الناس لو شاء لخلقهم كلهم مؤمنين من حيث القدرة من حيث القدرة لو شاء الله لجعل الناس كلهم مؤمنين. ولكن - [00:02:10](#)

يذل من يشاء يهدي من يشاء. هذا من حيث القدرة لكن الله عز وجل من علم انه كافر خلقه كافرا. ومن علم انه مؤمن خلقه مؤمنا وكتب ذلك ولا يكون الا ما كتب وشاء. تبارك وتعالى. اما اهل الايمان فبفضله - [00:02:40](#)

وفقههم. قال عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون بدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم. عليم بمن يستحق ذلك. ووضع ذلك فيه لحكمة بالغة - [00:03:00](#)

فهل يصلح فرعون يصلح رسولا؟ يصلح هاديا وهو وصفه الله انه مسرف مجرم ظالم باغي يصلح نبيا هاديا مستداعيا ما يصلح. فجعله الله يدعو الى الكفر. لانه كذلك. هذه اخلاقه - [00:03:20](#)

ولذلك قال ما علمت لكم من اله غيري. قال لي ملك مصر هذه الانهار تجري من تحتي. تجبر وتكبر. لكن انظر لما اقترحوا وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ماذا قال الله؟ قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن - [00:03:40](#)

قسم ما بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وقال عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته. اعلم بمن يستحق ذلك. ومن هو اهل له ليس مقترح وقالوا لو كان في مكة ابو الحكم يعني هو ابا جهل يسمونه ابو الحكم يعظمونه وهو ظالم فاجر - [00:04:00](#)

يحكم بينهم بالجهل. وفي القرية الثانية الطائف قالوا عروة بن مسعود او رجل اخر. المهم انهم يظنون ان هؤلاء يقترحون النبي يستحقون لجهلهم فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا طريد نعوذ بالله من البعد - [00:04:20](#)

ونسأله تعالى ان يجعلنا من اوليائه. قال لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاء نعم هو الحكيم. عز وجل. ولذلك لما ذكر ولكن قال والله بكل والله عليم حكيم حب الايمان لهؤلاء وجعلهم عليه لحكمة. خلق ابليس والشر لحكمة. لانه - 00:04:50

حكيم تبارك وتعالى. يستوجب الحمد على اقتضاها. لانه المحمود على كل حال وله الحمد كله عز وجل نعم بعده يقول وهو الذي يرى ديبب في في الظلمات فوق صم الصخر. هذا اثبات السمع واثبات البصر. وسامع للجهر والاخفاء - 00:05:20

بسمعه الواسع للاصوات. يرى ديبب النمل الذرة النمل الصغير. يراها وكيف تدب ويسمع صوت ديببها تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل انني معك ما اسمع وارى وقال عز وجل وهو السميع البصير. وقال عز وجل قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع - 00:05:50

قال العلماء ابصر به واسمع هذه صيغة تعجب او تفضيل اي ما اسمعه وما ابصره عز وجل لا يخفى عليه شيء. ما المبالغة في المدح؟ يقول ابن جرير وذلك في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل - 00:06:20

ما ابصره وما اسمعه يقول وتأويل الكلام يعني تفسيره ما ابصر الله لكل موجود واسمعه لكل لا يخفى عليه من ذلك شيء. عز وجل وسامع للجهر والاخفاء بسمعه الواسع للاصوات. يقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا - 00:06:40

بالعدل ان الله اما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. روى ابو هريرة كما في مسند والسنن بسند صحيح ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر ثم قال ان الله كان سميعا بصيرا. وهذه الاشارة ليست اشارة الى انه كهذا السمع وكذا البصر اثبات انه اثبات سمع - 00:07:10

حقيقي وبصر حقيقي. ليس كما يقول المؤولة ليس سمعا حقيقيا. وليس تشبيها وفي قصة سمع سماع الله عز وجل لخولة التي جاءت تشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل - 00:07:30

فيها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير قالت عائشة الحمد لله الذي سمع او وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه - 00:07:50

وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول. فسمع الله قوله. ولما اوقفت عمر وكانت امرأة كبيرة في السن في خلافة عمر نادته قالت يا عمر اصغى اليها وكان عمر طويلا فاصغى اليها وانحنى فقالوا له يا امير المؤمنين تصغي لهذه - 00:08:10

عجوز واخذت تعظه وتقول لا. قال الا اسمع لها وقد سمع الله لها واستجاب لها من فوق سبع سماوات والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر ويرفعون بالتكبير قال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا - 00:08:30

يدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع بصير قريب. سبحانه وتعالى يقول وعلمه مما بدا وما خفي. احاط علما بالجلي والخفي هذا في اثبات صفة العلم لله عز وجل. وانه علم بما ظهر بما بدأ اي ما ظهر. وما خفي - 00:08:50

لان الله كما قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. وقال عز وجل وما تفعلوا من خير يعلمه الله كل شيء يعلمه لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. قال عز وجل - 00:09:20

عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هذه الآية فيها اثبات علمه السابق وعلمه - 00:09:40

وعلمه اللاحق فلا يخفى عليه شيء. لانه قال الا في كتاب مبين. اي كتبت في اللوح المحفوظ عنده مفاتيح الغيب يعلمها ولا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. مكتوب في اللوح المحفوظ. ان فيه كذا من الدواب - 00:10:00

الاسماك والبهائم والذر وما فيه من من الرمل وما فيه من من الهواء وما فيه يعلمه الله وكتبه في اللوح وما تكون من ذرة في السماء ولا في الارض ولا غير وما تسقط من ورقة. اي ورقة تسقط يعلمها الله - 00:10:20

ويعلم متى تسقط؟ وما سبب سقوطها؟ واين سقطت؟ وكم تقلبت في الهوى؟ وعلى وي اي وجه سقطت علمه وكتبه في اللوح المحفوظ لا يخفى عليه شيء. عز وجل ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:10:40

الا في كتاب مبين. كتبه الله وقيده. ولا يخفى عليه شيء. سبحانه وتعالى. ولا يحيط بشيء من علمه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء منه. كل ما امامك مما ستفعل - [00:11:00](#)

الو يعلمه وكتبه وكل ما خلفت من عمل ومضى يعلمه وكتبه وانك كنت فاعله وستفعلها سبحانه وتعالى. يقول المصنف وهو الغني بذاته سبحانه انه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه. الله اكبر - [00:11:20](#)

فيها صفة الغنى لله. هو الغني بذاته وكل شيء اليه فقير. هو الغني بذاته سبحانه مستغن بذاته لا يحتاج الى شيء. قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:11:50](#)

قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق المجد. المتين الشديد القوي. عز وجل. فالله غني عن العباد وعن عبادتهم - [00:12:10](#)

عنهم. لذلك قال ان الله هو الغني الحميد. لا يحتاج الى حمدهم والى مدحهم. فهو المحمود من دونهم وهم الفقراء اليه. وفي الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. قال يا عبادي لو ان - [00:12:30](#)

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. الله عنا وعن عبادتنا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من - [00:12:50](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد مكان واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله. ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر - [00:13:10](#)

خذ محيطا واغمسه في البحر واخرجه. ينتقص البحر شيئا لا ينتقص. فملك الله لا ينقص يقول لشي كن فيكون. يا عبادي، انكم تخطئون في الليل وتذنبون في الليل والنهار. وانا - [00:13:30](#)

الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. استغفروا الله واتوب اليه. يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها فمن وجد خيرا ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - [00:13:50](#)

الا نفسه. المهم ان الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى. سحاء الليل لا تغيظها نفقة. افرأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم يغيظ ما - [00:14:10](#)

في يمينه سبحانه وتعالى. منذ خلق السماوات والارض ينفق ويعطي ويرزق ما غاضب شيئا الغيظ هو ان ينقص قليلا. وما تغيظ الارحام وما تزداد. ما عطاؤه وملكه ومع ذلك الانسان قد يستغني عن الله وقد يتكاثر ما عند نفسه - [00:14:30](#)

وهو الفقير الى هذا الرب الغني. فاسأله يعطيكم. اللهم انا نسألك من فضلك يقول كلم موسى عبده تكليما. ولم يزل بخلقه عليما. هذا فيه اثبات صفة الكلام لله. وصفة العلم. وانه تكلم وقال لموسى وكلمه - [00:15:00](#)

ذكر الله في كتابه فضل موسى بذلك وقال وكلم الله موسى تكليما. وقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس بكلام رسالتي وبكلامي. المهم ان هذا فيه اثبات صفة الكلام لله. وعظمته وهذا مما اجمع عليه السلف وما انكره الا الجهمية - [00:15:30](#)

الذين انكروا صفة الكلام لله. والله ذكر في القرآن انه تكلم. وسيتكلم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تكلم وقال الله يا ادم قال يا موسى وقال للملائكة - [00:16:00](#)

اني جاعل في الارض خليفة. وغير ذلك من الايات الكثيرة. ويوم القيامة ينادي ادم. كل ذلك السلف واقروا به وانكره الجهمية. قالوا الله لا يتكلم الله عز وجل يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قرآن. وهم يقولون - [00:16:20](#)

الله لم يتكلم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجما. ليس بينه وبينه ترجمان - [00:16:50](#)

يترجم يكلمه وايضا انه قال يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي عز وجل بصوت يا ادم ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. الى اخر - [00:17:10](#)

فالله يتكلم عز وجل. قال كلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاد والفناء. لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر تلقى فيه سبع سبعة ابحر

والخلق يكتبه بكل ان. فنت وليس القول منه فان. الله اكبر. كلامه لا يفنى عز وجل - [00:17:30](#)
لا يفنى كما قال تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. لو كان البحر الامداد الحبر لو كان البحر حبرا - [00:18:00](#)

بكلمات الله لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولن تنفد لان كلامه صفة من صفاته وصفاته لا تفنى ولا تبديد. لنفد البحر قبل ان تنفد ربي ولو جئنا بمثله مددا. كثير من الابحر في الاية الاخرى يقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:18:20](#)
كل الاشجار التي في الارض برئت اقلاما وجعلت اقلاما والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. لو البحار كلها سبعة وسبعون للتكفير وليس للعدد الحصري. انما المقصود لان العرب اصطلحت على انها تجعل السبعة للتكثير. المهم - [00:18:50](#)

ان كلام الله لا ينقضي تبارك وتعالى. ثم قال والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل. على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق ولا بمفترى بعد ما اثبت صفة الكلام تكلم عن القرآن وانه هذا الكتاب المنزل المفصل الذي قال - [00:19:20](#)
الله فيه كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. محكم ومفصل. محكم فلا نقص في ولا يلحقه عيب. وليس فيه نقص ومفصل مبين. مفصل مبين. قال كتاب ان فصلت اياته قرآنا عربيا. قال بانه كلامه المنزل. كلام الله المنزل - [00:19:50](#)
على رسوله تعالى كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخرى متشابهات. وقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. لتحكم بين الناس - [00:20:20](#)
بما اراك الله. وقال عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلم. والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. القرآن انزله الله بعلمه. انزله الله بعلم وليس بمخلوق. ولذلك قال عز وجل الرحمن - [00:20:40](#)

القرآن خلق الانسان. فذكر ان القرآن معلم وان آا ان القرآن تعليم علمه الله للناس وان الانسان مخلوق. ومن قال ان القرآن مخلوق فقد كفر باجماع السلف. حكى كفره عن خمس مئة عالم وذكر الفضل بن دكين ابو نعيم رحمه الله انه ادرك - [00:21:00](#)
اكثر من ثلاث مئة من ثمان مئة عالم. من اهل السنة كلهم يقول من قرأ القرآن مخلوق فهو كافر اجتمع السلف على ذلك يقول ايه ولا بمفترى ها يعني القرآن من الله ليس بمفترى لان الذين قالوا انه مفترى هم الكفار والذي يقول انه مخلوق - [00:21:30](#)
سيؤول الى انه يقول انه مفترض. لان قوله موافق له. ثم ذكر المصنف مسألة مسألة ان هل هذا القرآن يتلى؟ هذا الذي يتلى لانه بعض الناس تجهم وقال ان هذا الذي بين ايدينا ليس هو القرآن. ليس هو كلام الله. هذا عبارة عن كلام - [00:22:10](#)
او حكاية عن كلام الله. وهذا هو قول الجهمية حقيقة. يقول المصنف يحفظ بالقلب وباللسان يتلى كما يسمع بالاذنان. كذا بالابصار اليه ينظر وبالايايدي خطه يقول هذا هو كلام الله. ان تلي فهو كلام الله. ان حفظ في القلوب فهو لان الله يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من - [00:22:40](#)

الله الذي يسره وسهله سهل ان يحفظ ولولا ذلك ما استطاع الناس. لولا ذلك ما استطاع الناس ويحفظه الناس في قلوبهم وهو كلام الله. ويذكرونه يتلون به بالسنتهم وهو كلام الله. تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا هو القرآن. قل هو الله احد هذا هو القرآن. ليس - [00:23:10](#)

الصوت صوت القارئ والمثل كلام الباري. قول الباري عز وجل وفرق بين الصوت والمثل ولذلك يقول المصنف فالصوت والالحن صوت القارئ لكن قول الباري يقول كما يسمع بالاذنان هذا المسموع - [00:23:40](#)
هذا المسموع هو كلام الله. اما الصوت فهو صوت القارئ. انت تسمع لتسمع القارئ يقرأ قل هو الله احد تسمع صوت القارئ والمثل هو كلام الباري عز وجل. وكذلك المكتوب في رق - [00:24:10](#)

المنشور هذا القرآن ذكر الله انه فرق في جلد مرقق مكتوب مسطور في صحف منشرة فاذا هو كلام الله. قال وكل ذي لما قال لما قال يسمع بالاذنان يحفظ باللسان يحفظ بالقلب ويتلى باللسان. كذب الابصار ينظر - [00:24:30](#)
يخط قال وكل ذي مخلوقة حقيقة. القلب مخلوق الذي يعي القرآن اللسان مخلوق الذي يتلو القرآن. الاذن مخلوقة التي تسمع القرآن.

البصر مخلوق الذي يرى القرآن مكتوبا باليدين التي كتبته مخلوقة. المداد الذي كتب به القرآن مخلوق الجلد والرق والورق المكتوب في القرآن مخلوق. اما القرآن - 00:25:00

ليس بمخلوق. هذي عقيدة اهل السنة والجماعة. قال وكل ذي مخلوقة حقيقة دون كلام باري الخليفة كلام الله ليس بمخلوق. جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان. قل لا تأتي ونقول ان - 00:25:30
القرآن ان ان صفة الله او القرآن مخلوق لا. فالصوت والالحن صوت القارئ لكنما المتلو قول الباري صوت ولا الحان ترتيب هذا مرتل ويتلو القرآن مرتلا ملحنا تلحينا اعني هذا يختلف. هذا صوت القارئ. قال ما قاله لا يقبل التبدل. كلا ولا اصدق منه - 00:25:50
وقيل ما قاله عز وجل لا يبدل. لا يمكن ان يحرف ويغير. هل يأتي شخص يغير كلمة مثل الحمد لله رب العالمين قل الشكر للرب ويقول هذا قرآن؟ لا هذا تفسير لو جاء شخص بان الذين يقولون هذا ليس كلام الله قالوا هذا عبارة عن كلام الله - 00:26:20
من الاشاعة والكلاية قالوا هذه عبارة القرآن الموجود هذا تعبير تعبير محمد صلى الله عليه وسلم او تعبير جبرائيل كلام الله نفسه فجعلوا القرآن الموجود هذا انما هو عبارة عن تعبير عن كلامه. الكلابي ابن كلاب قال - 00:26:50

حكاية مصنف يقول له جل ماذا يقول؟ ما لا يقبل التبدل. كلا ولا اصدق منه قيل هل احد يستطيع ان يبدل الايات؟ يعبر بتعبير اخر؟ اذا كان يجوز لجبريل ان يعبر او لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعبر - 00:27:10
ويغير التعبير. هل يجوز لاحد ان يعبر غيره؟ فكيف اذا اجازوه؟ هو كلام الله. لم غير منه شيئا لو غيره صلى الله عليه وسلم وبدله ورجعنا الى قول الكفار عنه ماذا قال؟ قال الله عز - 00:27:30

وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. رد الله عز وجل عليه وقال ان هذا الا قول البشر. قال الله ساصيله سقر. هل هذا قول البشر؟ القرآن؟ لا - 00:27:50
فلذلك يقول المصنف لا يقبل التبدل لا يمكن ان تغير تأتي الى الفاتحة وتقول بدل ما تقول الحمد لله رب العالمين تقول الشكر الرب الاله يصير قرآن ما يصير قرآن. هذا تفسير. هذا تفسير - 00:28:10

قال جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان او الحدثان يعني الخلق. قال قد روى قد روى الثقات عن خير الملاء بانه عز وجل وعلا في ثلث الليل الاخير - 00:28:30
ينزلوا يقول هل من تائب فيقبله؟ الظاهر بالكسر احسن. لانه اذا فتحت فيقبل فيقبل. فيقبل ان في جواب الطلب. اه يعني يقبل فيقبل. هل من هل من مسيء طالب للمغفرة يجد كريما - 00:28:50

قابلا للمعذرة. يمن بالخير والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل. هذا ايضا مما بالايمن به وهو النزول الالهي وهو النزول الالهي كما صحفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:29:20
ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. بعض الجهلة من المؤولة قالوا لتنزل الرحمة - 00:29:40

هل الرحمة تقول فاغفر له؟ فاعطيه؟ هل تستجيب تعبد الرحمة هذا امر عجيب يعني بعض المؤولة يخرج من شيء ويقع باكبر منه. يفر من شيء بزعمه ويقع في اكبر. مثل الذي - 00:30:00
قالوا الرحمن على العرش استوى قالوا استولى. فروا من ايش؟ في زعمهم من صفة الاستواء لانها يقولون حدوث وكذا وكذا ووقعوا في عفوا في اثبات ان العرش لم يكن في ملك الله ثم استولى عليه لان استولى - 00:30:20

على العرش خلق السماوات والارض ثم استوى ثم يعني ثم استولى عليه اين كان قبل ذلك؟ في في ملكه عز وجل الله لا لاحد معه ملك. المهم ان هذا فيه احباط صفة النزول على ما يليق بجلاله - 00:30:40
كما ثبت انه يرحم ويخلق ويرزق هل اذا خلق اثبتنا صفة الخلق لابد ان تشبه صفة الصانعين اذا اثبتنا انه يتكلم لا بد ان تشبه صفة المتكلمين لا. لان عباد الله وخلق الله لا يتشابهون - 00:31:00

هل كلام الم يثبت الله لنا ان النملة تكلمت؟ وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم كيف تكلمت هذا خلق الله. هل يشبه صوت الانسان؟

هل لها لها لسان وكذا مثل ما الانسان - 00:31:20

واوتار وحنجرة لا. ومع ذلك اخبرنا الله انها تكلمت ونصدق. وسمعها النبي سليمان. قال يا والناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. فنحن نؤمن بذلك ونقول خلق الله لهذا ما يليق بي ولهذا - 00:31:40

ما يليق به والله على كل شيء. هذا في خلق الله. فكيف بالله عز وجل الذي ليس كمثله شيء؟ نثبت انه يتكلم حقيقة. عز وجل ليس كخل ككلام البشر والخلق. على ما يليق بجلاله تبارك وتعالى - 00:32:00

يقول نعم يمن هذا الحديث في هذا في اثبات صفة النزول لله عز وجل على ما يليق بجلاله لا نشبهه ولا نرده. العجيب في قصة ذكروها عن اسحاق بن راهوية انه - 00:32:20

هنا اسحاق فقيه خراسان وتلك الجهات يقول دخلت على الامير عبد الله بن طاهر فجمعتني المجلس مع المبتدع ابراهيم بن ابي صالح. فسألني الامير عن اخبار النزول فسررتها له احاديث النزول. لان هؤلاء المبتدعة اذا - 00:32:40

من الملوك يزينون الباطل حتى يقنعوهم به. فقال ابن ابي صالح كبرت كبرت برب ينزل من سماء يعني انه ايش؟ كانه يريد ان ينزه الله عن النزول. فقلت يقول اسحاق فقلت امنت برب يفعل ما - 00:33:00

هذا المؤمن عنده الثقة بالله يفعل ما يشاء لا يعجزه شيء. وايضا يقول ابو اسحاق في قصة اخرى قال دخلت على ابني طاهر فقال ما هذه الاحاديث التي ترون ان الله ينزل الى السماء الدنيا - 00:33:20

قلت نعم رواها الثقات الذين رووا الاحكام مثل ما نؤمن باحاديث الاحكام وان رواها ثقات كذلك هذه فقال ينزل ويدع عرشه هذي اشكالات تدخل في العقول ينزل ويدع عرشه فقلت هل يقدر ان ينزل من غير ان يخلو منه العرش؟ قال نعم. قلت فلما تتكلم فيها؟ هل الله قادر - 00:33:40

على ذلك ام ليس بقادر؟ قال نعم قادر. قال لا تتكلم. ادخل عقلك في شيء لا يمكن ان يدركه فهذا الذي عقيدة اسحاق بن راهوية هي عقيدة السلف. الذين اجمعوا عليها وما ينكرها الا اهل البدع - 00:34:10

ثم قال وانه يجيء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل هذا اثبات صفة المجيء لله لان الله ذكرها في كتابه قال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر الى الله ترجع الامور. هل ينظرون - 00:34:30

يعني ينتظرون الى ان يأتي يوم القيامة وينزل الله للفصل بينهم وتنزل الملائكة كما قال عز وجل وجاء ربك والملك صفا ملائكة نزلت ذلك ابن كثير وابن جرير وغيره ذكروا في تفسير هذه الاية كيفية الروايات الاحاديث عن ابي هريرة - 00:34:50

عباس نزول الملائكة نزوله الى السماء الدنيا ثم اهل السماء التي تليهم ويقول الناس لهم هل فيكم ربنا؟ فيقول لا وهو ات وينزل للسماء الثانية ثم السماء الثالثة ثم السماء الرابعة السابعة الى السابعة ثم ينزل الرب عز وجل. ويأمر بالفصل بين العباد ولله - 00:35:10

عز وجل ان يفعل ما يشاء. ويقضي ما يشاء. وقال عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها غير - 00:35:30

يعني هل ينتظرون الا ان يأتي يوم القيامة؟ وقال عز وجل ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا هي مثل اية وجاء ربك صفا صفا. والاحاديث في هذا كثيرة ونزول الرب عز وجل. ومجيئه يوم القيامة للفصل بين العباد. ولله - 00:35:50

بان يفعل ما يشاء. وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس بالابصار. كل يراه رؤية العيان كما اتى في محكم القرآن وفي حديث سيد الانام من غير ما شك ولا ايها. يثبت هذا اثبات - 00:36:10

التي اجمع عليها السلف ونص عليها في القرآن والسنة. قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة من النظرة نظرة النعيم. يعني في الجنة الى ربها ناظرة تنظر الى الله. وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:36:30

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبات ان الزيادة هي للحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. وقال عز وجل عن الكفر كله انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فيها حرمان الكفار ففيها اثبات نعيم - 00:36:50

ومن ذلك احتج بها الشافعي. واحتج بها الامام ما لك وغيرهم والامام احمد ان هذه الآية قال الشافعي لما احتج عن الكفار دل على انه لا يحتج على المؤمنين لان هذا حرمان لهم. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:37:10](#)

والاحاديث كذلك كثيرة متواترة والاثار عن الصحابة متواترة كثيرة في اثبات صفة اه النزول لله عز وجل الرؤية رؤية الله يوم القيامة. منها حديث ابي هريرة وحديث ابن سعيد وحديث جرير البجلي وغيرهم - [00:37:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ ليس دونه سحب قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. يعني يمكن ان تتمكنوا من الرؤية كما تتمكنوا من رؤية القمر دون ليس دونه سحب - [00:37:50](#)

وليس المعنى تشبيه المرء بالمرء لا فان الله ليس كمثله شيء ولكن تشبيه الرؤيا بالرؤية والامكان لان القمر الناس اذا في الخلاء القمر كل يستطيع ان ينظر لو نظر الناس كلهم الى القمر لا لا احد يمنع احدا منهم لانه في العلو هذا - [00:38:10](#)

المقصود من الحديث والحديث في هذا المعنى كثيرة حل الاذان حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جرير كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشرة. فقال انكم سترون - [00:38:30](#)

بكم احيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وفي حديث صهيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا - [00:38:50](#)

الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربه عز وجل ثم تلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الله اكبر. هذا حديث في صحيح مسلم. فيه اثبات الرؤية ونعيم - [00:39:10](#)

اهل الجنة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك. اذا هنا نظر وله لذة وجاء عن الصحابة تفسير الزيادة الذين احسنوا الحسنى وزيادة بانه النظر الى وجه الله عز وجل جاء عن ابي بكر وعن حذيفة - [00:39:30](#)

طبعاً جماعات من الصحابة نسأل الله تعالى ان يمن علينا بذلك وان يجعلنا من اوليائه ونكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نعم بسم الله - [00:39:50](#)

الرحمن الرحيم. يقول رحمه الله وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. هذي قاعدة كل صفة وردت في الكتاب والسنة - [00:40:10](#)

فانه يعني مما صح في السنة فالحق الواجب علينا هو التسليم والقبول نقول سمعنا واطعنا وسلمنا وامنا. والقاعدة التي ذكرها العلماء في هذا الباب ونبه فيها ايضا ابن قدامة والامام احمد والشافعي قبله انه نؤمن بها ونمرها كما جاءت مؤمنين انها - [00:40:30](#)

حق وعلى الحقيقة. وما اشكل علينا لان الانسان قد يعرض له ما يشكى. فانه يرد الى المحكم فان لم ينكشف له فانه يقول امنت بالله وما جاء عن الله مراد الله وامنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة حكاها - [00:41:00](#)

قدامى في اللمة عن احمد والشافعي رحمهم الله المراد بها هذا هذه المسألة وهي عند الاشكال ليس المراد بها التفويض الذي عليه مذهب المفوضة. الذين يقولون لا معنى للصفات. لان المفوضة - [00:41:30](#)

فوظوا المعاني وقالوا ان هذه الايات التي فيها صفات صفات الله عز وجل ليست لها معنى ولا تفهم. ويقولون وينسبون هذا الى مذهب السلف وهو غير صحيح. هذا مذهب اهل التجهيل يقول شيء يسميه شيخ الاسلام ابن تيمية اهل التجهيل الذين جعلوا مذهب السلف الجهل وظنوا ان رسول - [00:41:50](#)

وسلم لا يعلمها ولا الصحابة كل هذه الايات التي فيها صفة صفة لله انها لا يعرف معناها وهذا غير صحيح. ولذلك الامام مالك قال الاستواء معلوم. الاستواء معلوم والكيف مجهول. المجهول هو التكيف - [00:42:20](#)

واما المعنى فانه معلوم. ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون الايات او التي فيها الاسماء والصفات لها معنى ولها كيفية. الكيفية علمها

عند ربي. لا نعلمها. لم يظهرنا الله عليها. والمعنى الذي خاطبنا الله - 00:42:40

معلوم انه يسمع ويرى السمع غير الرؤية. ويعلم ويشاء ويريد فهذه وينزل ويستوي عز وجل وهو في العلو. فهذه الاشياء غيرها هذي لها معنى غير هذا. وفي اللغة التي خطبنا بها هذا هو. والقرآن انزله الله تبيان لكل شيء فيكون. فكيف يكون في التوحيد مجهولا غير معلوم - 00:43:00

هذا لا يمكن فاذا حقها التسليم والقبول وليس الرد كما قالت الجهمية لان الجهمية منهم من ردها ونفاها ومنهم من حرفها واولها ومنهم من جهلها وقال لا لا نعلمها. وينسبون هذا المذهب - 00:43:30

الى السلف وهو غير صحيح. ويقولون وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيه هذا يقول لك فيه طريقان طريقة ايش؟ التأويل او طريقة التفويض. التفويض هذا الذي يقصدونه وهو ايش؟ جهل - 00:43:50
وهذا غير صحيح بالمعنى معلوم ولكن على ما يليق بالله عز وجل. لان الله يقول والراسخون في العلم يقولون النبي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الباب. ثم قال فسر رحمه الله كيفية التسليم والقبول - 00:44:10
نمرها صريحة كما اتت. مع اعتقادنا لما له اقتضت. نمرها صريحة واضحة على ظاهرها كما اتت لا نحرفها ونأولها مع اعتقادنا لما له اقتضت اقتضت انه يسمع ويرى وانه في العلو وانه استوى على العرش وانه ينزل في اخر الليل الى غير ذلك اقتضى - 00:44:30

لذلك نعتقه على ما يليق بجلاله. ليس كمثله شيء. لا يشبه الخلق وننفي عنه كل ما هو معنى باطل؟ ثم قال من غير تحريف ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيل مرينا - 00:45:00
هذا في اوله تحريف هو ما يسمونه التأويل يحرفون المعنى. حاولوا في تحريف اللفظ لكن ما استطاعوا. وهو ان بعض اهل البدعة الى ابي عمرو ابن العلاء فقال يا ابا عمرو هل قرأ في قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما؟ هل قرأت - 00:45:20
وكلم الله موسى تكليما. هل يمكن ان تقرأها؟ فقال هب اني فعلت ذلك. ماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى ميقاتنا وكلمه ربه. هذا لا يمكن ان يحرم. لانه اراد ان يكون كلم الله موسى لموسى ما تظهر عليه علامات - 00:45:40
الاعراب حتى نعرف انه فاعل او مفعول. ها؟ مقدرة. مقدرة. واضح؟ الفتحة مقدرة. لكن بامكانك تقول الظمة مقدر. اذا كان فاعلا. لكن كلم الله تبين المتكلم اذا المكلم موسى. اراد العكس كلم الله يكون هذا المكلم والمتكلم موسى قال له هذا - 00:46:00
يوجد لغة اه قراءة وهب اني فعلت ذلك. فماذا تصنع بالاية الاخرى وكلمه ربه هذه ليست؟ حاولوا وجاء الى آيات وقال لو اني لو تمكنت لحككتها من المصحف. لكن ما استطاعوا ذلك فان القرآن محفوظ - 00:46:30

النقل المتواتر فذهبوا الى التأويل سموا التحريفة تأويلا. فيقولون هذا تأويله كذا استوى ها لما خلقت بيدي بقدرتي بقدرتين يد الله فوق ايديهم عهد الله فوق عهدهم وهكذا يؤوله والله اثبت لنفسه يدا واثبت لنفسه عينا لتصنع على عيني الى غير ذلك - 00:46:50
المهم انه فيها قال من غير تحريف ولا تعطيل التعطيل النفي مذهب الجهمية وغير تكييف ولا في المذهب المشبه المشبهة ضلال بل وصل بعضهم الى الالحاد نسأل الله عليه السلام. ووصف الله كأنه يصف الانسان. نعوذ بالله - 00:47:20
بل نثبت قال بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم قد اهتدى. ائمة الهدى الذين اثبتوا ذلك واثبتوا اه الله صفات الله عز وجل من غير تحريف ولا تمثيل من غير تكييف ولا تعطيل - 00:47:40

طوبى معروفة شجرة في الجنة او معنى الطيب الطيب له. قال وسم ذا النوع من التوحيد توحيد اثبات بلا ترديد. النوع الاول توحيد الاثبات يسمونه توحيد الربوبية. ما قال اول من يسمى توحيد الربوبية لانه يتعلق بالرب. ويسمى ايضا توحيد الاثبات - 00:48:00
توحيد الاثبات يسمى التوحيد العلمي. يسمى توحيد الاثبات لانه اثبات الصفات والاسماء لله يسمى توحيد الربوبية ويسمى يسمى توحيد الاثبات والصفات ويسمى التوحيد العلمي يعني الذي الاعتقادي النوع الثاني توحيد الالهية يسمى توحيد الوهية ويسمى توحيد العملي - 00:48:30

ان عمل من الانسان ويسمى توحيد القصد والطلب لانه مطلوب من العبد ان يفعله ويقصد الله توحيد الله هذا سيأتينا قال وسم ذا

النوع ذا النوع من الاثبات من التوحيد - 00:49:00

توحيد اثبات بلا ترديد. يعني لا تتردد. لا تتردد في ذلك واجزم به. آآ قد افصح الوحي المبين عنه الوحي القرآن. والسنة الصحيحة. عنه بينه في القرآن فالتمس الهدى المنير منه. لان الهدى في القرآن. اما الظن والجهل فان الله وصف المشركين - 00:49:20 وقال ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. هذا القرآن. ثم قال لا تتبع تتبع اقوال كل مارد غاو مضل مارق معاند. الذين تركوا الحق فليس بعد فليس - 00:49:50

بعد رد ذا التبيان مثقال ذرة من الايمان فماذا بعد الحق الا الضلال كما قال الله عز وجل؟ وقال عنهم ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آيات وما انذروا هزموا. وقال عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك - 00:50:10 تقلبهم في البلاد. وهذا الاحاد لا يخفى فاعله. قال عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا فاذا يقول الزم هذه الطريقة طريقة السلف فانها هي التي صحت عن الله وعن رسوله صلى الله - 00:50:30 عليه وسلم. ثم دخل في النوع الثاني توحيد القصد والطلب. توحيد العمل توحيد اللوهمية. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - 00:50:50

المسلمين انشد انشد الشيخ الامام حافظ حافظ الحكم رحمه الله تعالى قال هذا وثاني نوعي التوحيد. افراد رب العرش عن نديدي. ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه لا جاحدا. وهو الذي به الاله ارسل. غسله يدعون اليه اولا - 00:51:20 الكتاب والتميان من اجله من اجله وفرق الفرقان. وكلف الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابى حتى يكون الدين خالصا له سرا وجهرا دقه وجهه دقه وجهه. نعم. احسن الله اليكم - 00:51:50 وجهرا دقه وجهه وهكذا امته قد كلفوا بذو وفي نص الكتاب وصفوا. نعم يقول رحمه الله هذا اي بعد ما تقدم ها وثاني نوعي التوحيد القسم الثاني افراد رب العرش - 00:52:20

النديد النديد الشريك والند الشريك النديد يعني الند النوع الثاني توحيد اللوهمية ان تفرد الله وحده لا شريك له لا نديد له. ثم فسرته فقال ان تعبد الله الها واحدا - 00:52:40 معترفا بحقه لا جاحدا. هو توحيد العبودية ان تعبد الله وحده لا شريك له. الها واحدا هذا انتصب هذا على الحال. اي حال كونه الها واحدا. وحده لا شريك له. معترفا اي حال كونه - 00:53:00

انت معترفا بحقه لا جاحدا له. يكون معه عبودية واعتراف. يعني فسر انه توحيد الربوبية ها تعبد الله ماذا قال العلماء؟ القصد هو التوحيد القصد والطلب طلب ان تعبد الله معترفا بحقه معترف هذا القصد. الطلب ان تعبد الله. القصد معترفا - 00:53:20 في قلبك قاصدا وجهه وحده لا شريك له. مخلصا له كما قال عز وجل مخلصا له فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال يا - 00:53:50

ايها الناس عودوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فهذا العباد مأمورون بذلك هو وحده اللهم. هذا توحيد الالهية. وهو معنى لا اله الا الله. قال واعبدوا الله ولا - 00:54:10 به شيئا. وقال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وفي الصحيح حديث معاذ اتدري ما حق والله على العباد او على العبيد؟ قلت بلى يا رسول الله. قال ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا - 00:54:30

قال وهو الذي به الاله ارسل رسله يدعون ايش؟ رسله يدعون كذا عبارة ايش يدعون اليه اولا. يدعون هكذا مثبت النون. اي نعم لعلها رسوله يدعو اليه. هاي كذا. احسن الله اليكم. انا عندي رسله يدعون اليه اولا بمكسور - 00:54:50 الوزن مكسور لعله رسوله يدعو اليه. رسوله يدعو. لانه يكون هنا اصح يعني من حيث الوزن. وهو الذي به الاله ارسل رسوله يدعو اليه اولا. رسوله يعني ليس فقط محمد صلى الله عليه وسلم لانه رسول ها مفرد مضاف يعم جميع الرسل فصوابه - 00:55:20 رسوله آآ جميع الرسل ارسلهم يدعون الى هذا التوحيد قال عز وجل وقد بعثنا في كل رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل

الرسول كل امة بعث الله فيها رسولا يدعو الى هذا ان يعبد - 00:55:50

الله واجتنبوا الطاغوت. قال وانزل الكتاب الكتاب هذا جنس. هذا اسم جنس يعني الكتب. ما هو القرآن فقط؟ لا القرآن والتوراة

والانجيل. وانزل الكتاب والتبيان. ايظا هذا التبيان من باب العطف الشئى على - 00:56:10

آآ نفسي من باب عطف الصفات هذا من باب عطف الصفات لان التبيان هو هو الكتاب من اجله او فرق الفرق ان فرقان ايضا هو اما

فرق الفرقان بمعنى نزل القرآن ها وهو الكتب لانه - 00:56:30

الله وصف التوراة بانها فرقان. ووصف القرآن بانه فرقان. فكتبه فرقان. لماذا؟ لان تفرق بين الحق والباطل. او وفرق فرقان بمعنى

انزل الحجج. سواء فرقان الكتب او فرقان المعجزات او فرقان ما يفرق الله به بين الحق والباطل. فهو شامل محتمل هذا وهذا -

00:56:50

والرسول كلهم بعثوا بذلك يدعون اليه. يدعون الى هذا التوحيد. لان الرسول كلهم بعثوا به قال عز وجل واسأل من ارسلنا من قبلك من

رسلنا فجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - 00:57:20

لم يجعل لم يكن كذلك. قال وكلف الله الرسول المجتبى. قتال من عنه تولى وابى. الرسول المجتبى هو محمد صلى الله عليه وسلم.

قتال من عنه تولى وابى. كلف الله موسى اه محمد وسلم بالجهاد - 00:57:40

في قتال من ابى عن هذا التوحيد. قال عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. وقال عز فقال في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

وحررض المؤمنين. وكل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:58:00

رسول الله. فكل ذلك يدل على انه ارسل به وامر بالجهاد به. وهكذا امته قد كلفت يعني بهذا وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص

الكتاب وصفوا. لان الله وصفهم عز وجل. قال عز - 00:58:20

محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فامرهم بالجهاد في نشر التوحيد. وقال ان الله شر من المؤمنين

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله الاخرة. الى اخر الاية نقف هنا نكمل - 00:58:40

نقف ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله تعالى. نقف عند هذا ونكون بعد الصلاة بعون الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبيينا محمد اله

وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:00

- 00:59:19